2 :- مخاطر الأئتمان

- و هي المخاطر التي تنشأ عن إخفاق الطرف المقترض في عملية مالية عن تأدية الالتزامات التي عليه طبقاً لنصوص العقد الموقع معه، إما نتيجة إفلاسه، أو لأسباب أخرى، مسببا بتصرفه هذا خسارة الطرف المقرض.
- و تعتبر هذه المخاطرة من أكثر أنواع المخاطر التي توليها المصارف عنايتها المطلقة لما لها من أثر في نوعية موجوداتها، خاصة أن المصارف بحكم مديونيتها العالية لا تستطيع أن تتحمل مخاطر تجاوز 2 – 3 % من قيمة أصولها.

وللائتمان مخاطر عديدة هي

- مخاطر تغير القوانين المنظمة لحجم الائتمان ونوعيته
- مخاطر الصناعة التي يزاولها المقترض
- مخاطر قلة خبرة موظفي البنك.
- مخاطر الظروف الاقتصادية
- مخاطر تذبذب أسعار الصرف
- مخاطر تذبذب أسعار الفائدة
- مخاطر قلة خبرة موظفي الشركة المقترضة

ووسائل الحد من المخاطر المذكورة مسبقًا هي كالأتي :-

اولا : دراسة عناصر منح الائتمان

تقوم عملية دراسة عناصر منح الائتمان على تقييم قدرة المقترض على تسديد أصل القرض وفوائده إلى البنك في المواعيد المحددة حسب الاتفاق ، ويعتبر تقييم هذه القدرات من أهم الخطوات التي ينبغي أن يتبعها مسئول الائتمان لأنها الأساس الذي يعتمد عليه في

في تقييم القدرة على السداد وهذه العناصر هى كالاتى :-

- **الشخصية Character:**

هذا العنصر يتعلق برغبة العميل القوية في سداد القرض وفوائده ،حتى أثناء الأزمات في أوقات الكساد .هذه الرغبة طبعاً تعتمد على التنشئة الاجتماعية للشخص وما يتمتع به من أخلاقيات وصفات الأمانة والشرف والعدالة .مسئول الائتمان يدرس سلوكيات المقترض ومدى احترامه لتوقيعه والتزامه بتعهداته .إن التركيز على دراسة هذا العنصر يبدو أكثر أهمية في ظروف الكساد وفي حالة الشركات والمؤسسات الصغيرة الحجم ، لأن العامل الشخصي هنا له أكبر تأثير على مجريات الأمور.

- رأس المال Capital

لرأس المال دور أساسي في حماية الدائنين من تعرضهم لخسائر جسيمة ، فهو يعتبر العنصر الواقي من وصول الخسائر إلى حقوق الدائنين .فكلما كبر حجم رأس المال كلما قلت احتمالات أن تصل الخسائر إلى حقوق الدائنين .وخلال دراسة هذا العنصر ينبغي التركيز على تحليل نسب المديونية وتحليل الأموال الذاتية والأموال المقترضة والتأكد من عدم تخطي نسب المديونية للمعايير المعروفة في الصناعة ، فإذا كان راس المال يتمتع بالملاءة فإن ذلك يشجع إدارة البنك على اتخاذ قرار إيجابي بمنحة الائتمان للعميل.

- الضمانات Collateral

تعتبر الضمانات نوع من الحماية أو التأمين للبنك من مخاطر التوقف عن السداد . ولا ينبغي إطلاقاً اعتبار الضمانات المصدر الرئيسي لاطمئنان ودرء مخاطر الائتمان كما سبق أنبينا ، فهي تعتبر ضمانات تكميلية‘استكمالا لعناصر الثقة المتوفرة أصلاً.إلا أنه يمكن اعتبارها مصدراً رئيسياً للاطمئنان ودرء مخاطر الائتمان فقط في حالة كونها ودائع مقيدة لتغطية قرض معين .

- الظروف الاقتصادية Economical Conditions

لا شك أن وجود ازدهار اقتصادي في قطاع معين أو في بلد معين يدفع بالبنوك إلى اتخاذ سياسة تسليف منفتحة ، أو إتباع بعض المرونة في شروط الإقراض إيماناً بأن العمل في أسواق نشطة تعزز من الربحية والملاءة .

وبناء على ذلك ، فإنه ينبغي أن يقوم محلل الائتمان في البنك بدراسة الأحوال الاقتصادية المالية والمستقبلية ومدى تأثيرها على أوضاع المقترض .ويتضمن هذا العنصر أيضاً قيام محلل الائتمان بدراسة ظروف المنافسة في السوق ومدى تأثيرها على الأوضاع المالية للمقترض من حيث حجم المبيعات والقدرة على تحقيق الإيرادات.

فهذه العناصر [redacted] اعلاه

((الشخصية ، [redacted] ، رأس المال ، الضمانات ، الظروف الأقتصادية))

تمثل الاساس الذي تقوم عليه عملية دراسة عناصر منح الأئتمان كجزء من عملية الحد من المخاطر الائتمانية .

ثانياً : الاستفسار عن سمعة العميل:

هناك الكثير من المصادر التي يمكن لمسؤلي الائتمان في البنك اللجوء إليها للاستفسار عن سمعة العميل بهدف التوصل إلى قناعة تامة بأن العميل لديه النية السليمة للسداد . ويمكن تقسيم مصادر المعلومات ثلاثة أقسام رئيسية:

- المصادر الداخلية
- البنك المركزي والبنوك الأخرى
- المقابلات الشخصية مع طالب القرض

ثالثاً: تدريب موظفي الائتمان :

إن قلة خبرة موظفي الائتمان وعدم تدريبهم وتوجيههم التوجيه الصحيح قد يؤدي إلى إعطاء تسهيلات ائتمانية بدون إجراء دراسة كاملة وصحيحة على أوضاع الحتصلين عليها مما ينتج عنه ارتفاع في القروض الهالكة في البنك .والطريق الأساسية لتجنب مثل هذه العواقب هو تدريب موظفي الائتمان على كيفية إجراء التحليلات الشكل المطلوب وكذلك أصول الاستفسار وأخذ أكبر قدر من المعلومات الدقيقة وفي الوقت المناسب.